يا صاحبَ القُبَّةِ البيضاءِ

يـــا

صاحبَ القُبَّةِ البيضاءِ في النَّجـفِ
مَن زارَ قبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شَفِي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَفِ
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حولَ قُبَّتِهِ
تأمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســلامِ على
أهـلِ السلامِ وأهلِ العلمِ والشـرَفِ

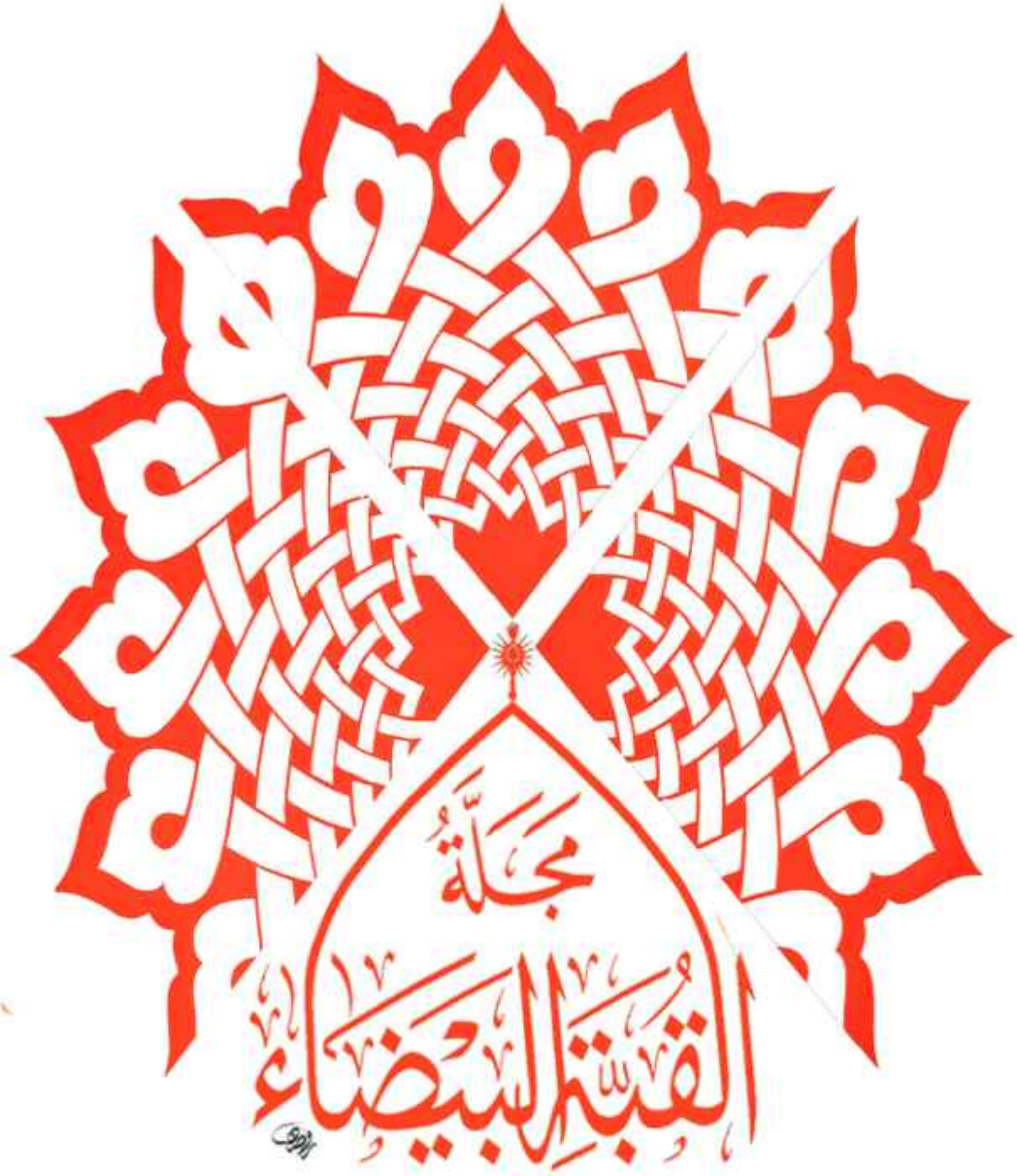

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد السادس

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٤/ ٨١٦٥
Date: التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره إعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م. د. طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ. د. محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخِلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الآيات القرآنية الواردة في اصحاب الكساء ومدلولاتها	أ.م. رزاق مهدي حمادي	٨
٢	إشكالية السببية في فلسفة العلم« من الحتمية الكلاسيكية إلى اللاحتمية الكوانتية»	أ.م. د. أكرم مطلك محمد	٢٦
٣	الصراع على الشرافة في الحجاز دراسة في المتغيرات والمواقف السياسية	أ.م. د. أحمد ابراهيم محمد م. د. أحمد عبد الرسول جبر	٤٢
٤	الفرق بين الجعل والإجازة في الفقه الجعفري	م. د. حاتم ظاهر شويش	٦٢
٥	تطور التفكير الكمالي عند المراهقين والراشدين	م. د. محمود محمد طالب	٧٨
٦	فكرة معركة الخندق (٥هـ) وفق مفهوم الفراغ الروائي	م. د. أكرم حسن محسن	٩٢
٧	من النص إلى الموقف، التطبيع في الميزان دراسة في ضوء الرؤية القرآنية والشروحات الحديثية	م. د. اسماء طاهر وناس	١٠٢
٨	الثنائيات الضدية في شعر آمال الزهاوي	م.م. زينب عبد الحسين سعيد	١١٦
٩	الصورة الشعرية عند شعراء العصر العباسي أبو تمام وأبو نواس أنموذجًا	أ.م. د. سرى سليم عبد الشهيد م. م. محمد حمزة عبد الواحد	١٣٢
١٠	التجربة الروحية عند ابن عربي	ريهام جمعة سعدون أ. م. د. آمال علي فلحي	١٥٠
١١	آراء الإمام أبو علي السنجي الاصولية في كتاب البحر المحيط في أصول الفقه في الأدلة المختلف فيها دراسة مقارنة	م. د. قتيبة خالد صبار	١٦٠
١٢	اختيار اللفظ القرآني ودلالته البلاغية عند الراغب الأصفهاني	الباحثة: زمن حسين عودة أ.د. عهود عبد الواحد	١٧٦
١٣	شبث بن ربعي الرياحي دراسة في سيرته وأثره العسكري	م. م. زمن شاتي الشنين	١٨٤
١٤	الصورة الشعرية دراسة موازنة في شعر كل من المتقب العبدي وزهير بن جناب	الباحثة: رغد جاسم حسن أ. د. عهود عبد الواحد	١٩٤
١٥	وظيفة البيان القرآني «الترغيب أنموذجاً»	م. د. سندس عبد الكاظم جاسم	٢٠٦
١٦	تقويم مهارات تخطيط درس التربية الفنية وفق نموذج اشور لتصميم التعليم لدى معلمي المادة من وجهة نظرهم	م. د. كاظم جاسم خطاب	٢٢٠
١٧	الصحابي الجليل مالك الاشتر وعلاقته بالإمام علي (عليه السلام)	م. د. انتصار حسين احمد	٢٤٤
١٨	تحليل البنية الدلالية للنصوص المُنتجة بواسطة الذكاء الصناعي مقاربة لسانية دلالية معاصرة	م. د. عبد السلام محمد خلف	٢٥٨
١٩	مفهوم الأمومة في الفن التشكيلي الأوربي الحديث	م.م. عميد راهي نعمة	٢٧٠
٢٠	معاني حروف الجر في شعر مهذب الدِّين ابن الخيمي «ت٦٤٢هـ»	م. م. لبلى مجيد كاظم	٢٨٦
٢١	تطوير تدريس التربية الفنية باستخدام شاشات العرض الإلكترونية	م.د. آمنة حبيب حمود	٣٠٠
٢٢	نفي الدراية بصحة اللغطة في الجمهرة لابن دريد»المتوفى ٣٢١هـ»	م. م. رنده عماد جاسم	٣٢٠
٢٣	أثر استراتيجية تشكيل المفاهيم في الدلالات القرائية وعلاقتها بمهارات الترابط اللغوي عند طالبات الخامس الأدبي	م. م. رنا حسن شاطي	٣٣٤
٢٤	منهج العلامة المصطفوي في الكشف عن الاصل المعنائي للمفردات القرآنية في كتابه «التحقيق في كلمات القرآن الكريم»	الباحثة: غفران ياسين محمد الدكتور محمد ملكي فخاوندي الدكتور محمد حسن أحمدي	٣٥٢
٢٥	رؤية العقاد للمرأة من خلال أعماله الروائية	الباحث: حيدر جاسم لفتة	٣٦٨
٢٦	دلالة التراكيب النحوية في سورة الكهف	م. م. محمد ابراهيم طعمة	٣٨٢
٢٧	دور الذكاء الاصطناعي في تطوير سياسات التعليم	الباحثة: لمى كريم خضير الباحثة: غفران جاسم جبر	٣٨٨

الثنائيات الضدية في شعر آمال الزهاوي

م.م. زينب عبد الحسين سعيد خابط
الجامعة المستنصرية/كلية التربية

المستخلص:
الثنائيات الضدية من الملامح النقدية، التي أثبتت حضورها قراءة النص الشعري بعمومه، أذ انها عادة ما تتجمع في النص الشعري ، لتبين ملامح الظواهر الفكرية والفنية ، فهي لا تقل أهمية عن أي وحدة نقدية ، وللثنائيات قراءات مختلفة على مستوى النقد القديم أو النقد الحديث ، ظهرت تلك القراءات تحت مسميات وأطر متعددة الغاية منها الوقوف على جوانب حركية في النص وتفاعلية . ونستطيع أن نقول بأنها تعمل على ابراز حركية الألفاظ ، من خلال تصادمها ، أن النقد القديم تماشى تماماً مع فكرة ما يمكن أن تمثله تلك المرحلة النقدية ، ظهرت عبر مسميات (الطباق، التكافؤ أو التقابل) من خلال المعنى وضده ، وفي الحقيقة هناك الكثير من الدراسات البلاغية ، التي قدمت الكثير من تلك المفاهيم، استناداً الى أنها تحقق جزئية من جزئيات القراءة النقدية القديمة ، وما يهمنا أن التضاد قد يصنع نوعاً من العلاقة التلازمية بين المعاني .

الكلمات المفتاحية: الثنائيات الضدية، التضاد الحاد، التضاد العكسي.

Abstract:

Binary oppositions are among the critical features that have firmly established their presence in the reading of poetic texts in general. They frequently converge within poetry to reveal intellectual and artistic phenomena, and they are no less significant than any other critical unit. These oppositions have been subject to various interpretations in both classical and modern criticism, appearing under multiple terms and frameworks aimed at uncovering the dynamic and interactive aspects of the text. One may say that they function to highlight the mobility of words through their mutual clashes. Classical Arabic criticism corresponded fully with the critical tendencies of its time, presenting such phenomena under designations such as ibāq (antithesis), takāfu' (equivalence), or taqābul (contrast), all rooted in the relation between meaning and its opposite. Indeed, numerous rhetorical studies have provided extensive insights into these concepts, considering them as part of the broader apparatus of classical critical reading. What concerns us here is that opposition may create a type of correlative relationship between meanings.

Keywords: binary oppositions,sharp antithesis,reverse antithesis.

المقدمة: الثنائيات الضدية في الشعر

تتجلى الثنائيات الضدية في الشعر العربي بصورة واضحة وظاهرة، أذ أنه مصطلح الثنائية الضدية هو مفهوم فلسفي حديث.(١)

والثنائية : هي عبارة عن أثنين أو أثنتين وقد ورت لغة: ((وفي حديث الصلاة صلاة الليل : مثنى مثنى ، أي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم ، فهي ثنائية لا رباعية)).(٢)

وكذلك : (وثنيت الشيء : أي جعلته أثنين وجاء القوم مثنى مثنى أي أثنين أثنين وجاء القوم مثنى وثلاث ... ، وكذلك النسوة وسائر الأنواع ، أي أثنين أثنين وثنتين ثنتين). (٣)

فدلالة الثنائية تعني اثنان واثنتان (ويدل المعنى اللغوي للثنائيات على ما هو أكثر من الواحد مهما كان عدد الثنائيات ، فقد تتعدد الثنائيات ، لكنها تظل تدور في فلك الرقم أثنين).(٤)

وكان لهذا المصطلح (الثنائية الضدية) مفردات مرادفة له عرفها العرب وتكلموا عنها في أثناء نقدهم لأشعار السابقين ، ووضعوه تحت ألفاظ مثل (الطباق والتضاد) ، والطباق الذي هو التقابل سواء أكان طباق سلب أو إيجاب ، والتضاد مفهوم بلاغي قديم صنفه أغلب القدماء في حقل البديع، وعرفوه على أنه واحد من اثنين ، والتضاد باللفظ والتضاد بالمعنى، والمتضادان هما اللذان ينفي أحدهما عند وجود صاحبه اذا كان وجود هذا على الوجه الذي يوجد عليه ذلك كالسواد والبياض.(٥)

ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي الا من جهة عمقه وأبعاده الفلسفية والعلمية فقد عرفها المعجم الفلسفي بأنها : ((الثنائي من الأشياء ما كان ذا شقين، والثنائية هي القول بزوجية المبادئ المفسرة للكون ،كثنائية الأضداد وتعاقبها، أو ثنائية الواحد والمادة– من جهة ماهية مبدا عدم أفلاطون .... الخ والثنائية مرادفة للاثنية وهي كون الطبيعة ذات مبدأين)).(٦)

وفي النقد العربي القديم يلتقي مصطلح الثنائيات الضدية في بعض جوانبه بمصطلح الطباق والتضاد والتكافؤ وعرف أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥) الطباق : ((الجمع بين الشيء وضده في أجزاء الرسالة أو الخطبة أو البيت من بيوت القصيدة مثل الجمع بين البياض والسواد، والليل والنهار، والحر والبرد)).(٧)

أما ابن الأثير فيقول : ((وقد أجمع أرباب هذه الصناعة على أن المطابقة هي الجمع بين الشيء وضده ، كالسواد والبياض، والليل والنهار)).(٨)

وعرف ابن رشيق القيرواني (ت ٤٦٣) المطابقة بقوله : ((جمعك بين الضدين في الكلام أو بيت الشعر)).(٩)

وبعد ذلك عرفها عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١)بقوله : ((عقل المتلقي مُدركاً أثر ما تتركه الثنائيات الضدية من أثر نفسي يُشبه عمل السحر)).(١٠)

أما الخطيب القزويني (ت ٧٣٩) فقد عد التضاد بمعنى المقابلة : ((وهي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معانٍ متوافقة ثم يقابلها على الترتيب)).(١١)

أما الثنائيات الضدية في الشعر العربي الحديث عرفت بأنها :((الثنائيات مرتكزاً أساسياً من مرتكزات التحليل البنائي النقدي للنصوص الأدبية يؤدي الكشف عنها للوصول الى البنية المتحكمة في النص)).(١٢)

اذ ترجع فكرة الثنائيات الضدية في العصر الحديث الى الناقد السويسري (فرديناند دي سوسير) الذي وضع حجر الزاوية ونقطة الانطلاق في تيار الفكر البنائي ، ((والمبدأ الأساسي في هذا التيار هو الرؤية الثنائية المزدوجة للظواهر ، وأدراج هذه الظواهر في سلسلة من المقابلات الثنائية للكشف عن علاقاتها التي تحدد طبيعتها وتكوينها)).(١٣)

وقد بدأ المنهج البنائي في التبلور في الشعر وأستفاد بعض الباحثين العرب المعاصرين في توظيف الثنائيات الضدية التي طغت على ابحاثهم التي أصبحت أكثر حضوراً فاعلا ومؤثراً في الساحة النقدية وكان لنتاجهم أثر واضح في ترسيخ هذه المناهج ومنحها ملامحها في النقد العربي الحديث كما فعل كمال أبو ديب في كتابه (جدلية الخفاء والتجلي) ، اذ بين كيفية توظيف هذه الثنائيات في تحليل نماذج شعرية من التراث، مبيناً أن للثنائيات ماثلة بالفعل على امتداد النصوص التي اختارها وبين المستوى البارز للثنائيات بين عالمين متجاورين في النصوص.(١٤)

وبعد ذلك وضح(د. عبد الله الغذامي) في كتابه الآخر (تشريح النص) يوظف الثنائيات الضدية التي تشتمل عليها قصيدة (ارادة الحياة) للشابي توظيفاً بنائياً ودلالياً ، اذ قسم دراسته على فقرتين ، وكل فقرة تُبنى على ثنائية ضدية، فالقسم الأول تحرك ضمن ثنائية (الحركة / السكون) والقسم الثاني ضمن ثنائية (المد/ الجزر).(١٥)

وبعد ذلك تطرق (د. سامي سويدان) هذا المنهج البنيوي ذاته في كتابه (في النص الشعري العربي) حين حلل قصائد من الموروث القديم، اذ أنه اعتمد الثنائيات الضدية أسلوباً لها ، اذ اتخذ هذه الثنائيات آلية من الآليات النقدية في تحليل عناصر هذه النصوص.(١٦)

وعرض (د. صلاح فضل) في كتابه (علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته) لأسس التحليل الأسلوبي الكبرى التي تعتمد

على فكرتي التضاد والاختيار وما يتعلق بكل منهما من أشكال اجرائية ، بعد أن افرد مبحثاً مهماً للدراسة (الانحراف والتضاد البنيوي) ، اذ بين أن قيمة التضاد تكمن في نظام العلاقات الذي يقيمه بين العنصرين المتقابلين فلن يكون له أي تأثير ، فضلاً عن ذلك ((فأن عمليات التضاد الأسلوبية تخلق بنية مثلها في ذلك مثل بقية التقابلات المثمرة في اللغة)). (١٧)

وأعتمد (أدونيس) في بلورة مشروعه النقدي الحداثوي على الجدليات الضدية أو التناقضية ، اذ أنه يرى أن الفكر العربي والشعر يدور في (أطار ثنائي ضدي تقويمي ، حق/ باطل ، خير/ شر، ايماني / الحادي، أصولي / خارجي، عربي/ شعوري، قديم / حديث) ، والمتضادات عنده مُنتج فعال للشعرية ، لأن الشعر ينمو فيها ومن خلالها، وبذلك يبرز دور الشعر في ((قراءة العالم وأشيائه، وهذه القراءة هي في بعض مستوياتها ، قراءة لأشياء مشحونة بالكلام ، ولكلام مشحون بالأشياء وسر الشعرية هو أن تظل دائماً كلاماً ضد الكلام ، لكي تقدر أن تسمي العالم وأشياءه أسماء جديدة أي تراها في ضوء جديد)).(١٨)

التمهيد: حياتها ومصادر ثقافتها

لم يقتصر الشعر على الرجال فقط ، بل كان للمرأة دور وأثر بارز في هذا المجال الشعري الكبير الذي وصل الينا من خلال دواوينها الشعرية ، وكشف مغاليق هذه الدواوين نظراً للبعد الزمني الذي يفصل بين كل ديوان ، بدءاً من ديوانها (الفدائي والوحش) عام ١٩٦٩م ، حتى صدور آخر ديوان شعري لها وهو (الشتات) في بيروت عام ٢٠٠٠م ، اذ لم تنقطع عن رفد الحركة الشعرية بعطائها الشعري، اذ أنها تناولت في هذه الدواوين كل ما يمر به الانسان من ألم وظلم اجتماعي ، وسياسي ، واقتصادي في القرون المتأخرة وخاصة القرن العشرين ، اذ أنها أسهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في تكوين نظرة تخص المجتمع ،

أولا: حياتها : هي (آمال عبد القادر صالح محمد فيضي)، حفيدة العلامة (محمد فيضي) الذي كان مفتياً في بغداد لعقود عديدة ، وعم أبيها هو الشاعر جميل صدقي الزهاوي ، ومن أعمامها الشعراء (ابراهيم أدهم الزهاوي) ، وهو من أعلام الشعر في العراق.(١٩)

ولدت عام ١٩٤٦م في بغداد ،ولقب الزهاوي هو نسبة الى أمارة (زهاو) القديمة في شمال العراق ، وتنحدر آمال من أصول كردية ، وقد أكملت دراستها الأولية في بغداد ، وتخرجت في كلية الآداب/ قسم اللغة العربية عام ١٩٦٣م ، ولقد بدأت آمال الزهاوي بكتابة الشعر في سن مبكرة بعمر ثلاث عشرة سنة ، وأصدرت أحد عشر ديواناً شعرياً ،ولديها تجارب في كتابة القصص والروايات، وعملت الشاعرة في الصحافة في كل من العراق وسوريا ، وتعد آمال الزهاوي من مؤسسي مجلة (ألف باء) التي تعدُ مصدراً من مصادر ثقافة المواطن العراقي ، كما تُعد من الرواد الذين كتبوا في جريدة (الشعب) العراقية ، ومن الرواد الذين كتبوا في جريدة (الطليعة) السورية في سبعينيات القرن الماضي ، وهي من الشاعرات العراقيات المتميزات اللواتي برزن في الستينيات، وهي من الأسماء التي تصدرت المشهد الشعري في العراق بعد نازك الملائكة.(٢٠)

وكانت الشاعرة آمال تكنى في الوسط الأدبي ب (نخلة العراق)و (امبراطورة الشعر العراقي) لنضجها المبكر ، وامتلاكها صوتاً خاصاً في التعبير عن الأسطورة التي هُرع لاستخدامها الكثير من الشعراء العراقيين بعد أن فتح مغاليقها السياب.(٢١)

وعرفت الشاعرة آمال الزهاوي وزوجها (عداي نجم) بآرائهما السياسية المختلفة والجريئة ، اذ عملا في السياسة وعرفا بآرائهما التي كلفتهما الكثير من المتاعب والويلات وبسبب تلك المتاعب اضطرا الى مغادرة العراق الى سوريا ثم الى عمان .

توفيت عام (٢٠١٥) في الحادي عشر من شهر شباط في بغداد ، بعد أن أقعدها المرض على كرسي متحرك، وأثقلت الجلطة الدماغية اليد التي كانت تزود الصحافة والأدب بما تجود به ، وبما تستقبل وتكرم الضيف، فقد رحلت وتركت

رؤيتها الخالدة التي تقول فيها (اننا نعيش في عالم محكوم بالخطأ وفي الشعر نحاول أن نصنع صورة كونية مشرقة).(٢٢)
كانت الشاعرة آمال الزهاوي على مستوى مرموق من الثقافة ، ويتضح ذلك جلياً في شعرها فقد خلقت نصوصها لعصرها ولعصور تليها أصدرت العديد من الدواوين الشعرية من (١٩٦٩م – ٢٠٠٠م) وفيما يلي عناوينها (٢٣):
١ – ديوان (الفدائي والوحش)، الصادر عن دار العودة في بيروت (١٣٩٠هـ – ١٩٦٩م).
٢ – ديوان (الطارقون بحار الموت) ، الصادر عن دار العودة في بيروت (١٣٩٠ هـ – ١٩٧٠م) .
٣– ديوان (دائرة في الضوء .. دائرة في الظلمة)، الصادر عن دار الحرية للطباعة ، بغداد (١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥م).
٤ – ديوان (أخوة يوسف – مطولة شعرية) ، الصادر عن دار الحرية للطباعة ، بغداد (١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م).
٥ – ديوان (تداعيات) ، منشورات آمال الزهاوي ، بغداد (١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢م).
٦ – ديوان (يقول قُس بن ساعدة – مطولة شعرية) ، منشورات آمال الزهاوي ، بغداد(١٤٠٧ هـ– ١٩٨٧م).٧– ديوان (جدارا – مطولة شعرية) ، وزارة الثقافة الأردنية، مطابع الدستور التجارية (١٤١٧ هـ – ١٩٩٧).
٨ – ديوان (شتات) ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت (١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠ م) .
وهناك مجموعات شعرية تحت طابع منها : (دالية النفسج) ، و (نسيج العنقاء)، فضلاً عن مجموعة شعرية بعنوان (لب الألباب)، وقصيدة شعرية ملحمية عن محنة العراق ابتدأتها برموز شعرية سومرية

المبحث الأول :

أ– التضاد الحاد وتشمل:

١ – الحياة والموت

٢ – الأنا والآخر

٣– ثنائية الحواس

أولاً: الحياة والموت

الحياة والموت لغةً: ورد في لسان العرب معنى الحياة ضد الموت في قوله:» الحياة نقض الموت والحي نقيض الميت .... والجمع أحياء ، والحي كل متكلم ناطق ، والحي من النبات ما كان طرياً يهتز» (٢٤) .
ويقال»(حياه) الله أي أبقاه أو ملكه ويقال : حياك وأبقاك» (٢٥).ويورد أصل الموت في كلام العرب الى السكون وكل ما سكن فقد مات ويقال: « ماتت النار موتاً : برد رمادها فلم يبقَ من الجمر شيء وماتت الريح : ركدت وسكنت « وقد يُطلق المُوت ويُراد به ما يُقابل العقل والايمان» (٢٦).
الحياة والموت اصطلاحاً : عرف الجرجاني (ت ٨١٧ هـ) الحياة بأنها : « هي صفة توجب للموصوف بها أن يعلم ويقدر الحياة الدنيا: هي ما يشغل العبد عن الآخرة « وأخذ الفلاسفة نظرة للحياة والموت بالتضاد وهي عندهم نوعان جسدي ونفسي و « الحياة الجسدانية ليست شيئاً سوى النفس الجسد، والموت الجسداني ليس سوى تركها استعماله، كما أن اليقضة ليست سوى استعمال النفس الحواس وليس النوم شيئاً سوى تركه استعمالها»(٢٧).
ان ما يجلي بيان هذهِ الثنائية ويقف على مساراتها وحضورها في النص الأدبي (الشعري) عند الشاعرة آمال الزهاوي يتطلب الكشف ولو بشيء من الايجاز عن حياة الشاعر، فما انفكت علاقة هذه الثنائية بحياتها وظروفها النفسية الحاكمة في كثير من نتاجاتها الادبية. التفكير في الحياة والموت عند الانسان يبدأ بسلسلة متصاعدة يُسرع في تصاعد هذا التفكير الظروف المحيطة بالفرد نفسه، فهناك من تتأخر لديه هذهِ الفكرة، لانشغالها بمتطلبات الحياة، وملذاتها فتخذ جميع أوقاتهم التأملية ، ولكنها سرعان ما تنمو وتتسارع في زوال هذهِ الأسباب، وقد تتقدم هذهِ الفكرة التأملية عند الشاعرة، فظهر بشكل مبكر في حياتها عندما يكون الأمر معكوساً فساده الظروف وصعوبة العيش وغيرها من الظروف المادية والمعنوية قادرة على تعميق تلك الفكرة في ذهن هذا الفرد لأن مسألة الحياة والموت فكرة ميتافيزيقية وجودية يشترك بها الجميع

فتمس مدركاتنا الحسية والعقلية، فتبعث فيها التأمل بالمصير القابل .

ويعد الموت موضوعاً شائعاً ومتكرراً في الشعر، ويحمل رمزيات متعددة تتفاوت بين الثقافات والفترات الزمنية والشعراء من الرموز المشتركة التي قد ترتبط بالموت في الشعر :-

١- الانتهاء والنهائية: يعتبر الموت رمزاً للنهاية والانتهاء من الحياة، ويمكن استخدامه للتعبير عن الانتهاء الكامل لشيء ما.

٢- التجديد والتحول: قد يرمز الموت في الشعر الى بداية جديدة أو تحول ، فينُظر الى الموت كمرحلة انتقالية من الحياة الى حالة أخرى من الوجود.

٣- الخوف والغموض: يترافق الموت في الشعر أحياناً مع الخوف والغموض ويمكن أن يرمز الى المجهول وما بعده ويثير وتساؤلات حول ما بعد الموتز.

٤- الخلاص والتحرر: يُعتبر الموت في بعض الأحيان رمزاً للتحرر والخلاص من مشاكل الحياة والألم النفسي.(٢٨)

اذ تقول في قصيدة : (الطريق)(٢٩):

أميل عليكم خذوني
أثيرُ اليكم خرجت
أنا بنت هذي العواصف
تستقطب الصورة الخالدة
ففيها ولدت وفيها تموت وفيها كبرت

في هذه الأبيات الشعرية توضح لنا الشاعرة كيفية الخلاص بالموت والخلاص باستبطان النفس الانسانية، فهي في صراع داخلي نفسي تأملي بين العيش عيشة كريمة أو الموت بكرامة.

وبعد ذلك تقول :

وفي الأفق كنا جناحين
في طائر واحد
بريق العيون دليلي
تذكرت أن طريقي مقارعة الصمت بالصوت
والموت بالبعث
ورسم الثريا على الدرب (٣٠)

في هذا المقطع الثاني من القصيدة تبين لنا سبب لجوئها الى الأفق عن طريق (العيون، والصمت بالصوت ، ورسم الثريا) وهي مفردات ترى فيها الشاعرة الانصراف عن عالم الواقع المرير الذي مرت بها في ذلك الوقت ، وأن هذا الشوق الى الموت هنا لا ينطوي على أية رغبة من رغبات الانتحار مثلاً ، بل هو دليل الضيق بالقيود التي فرضت على المجتمع ، وبعد ذلك التطلع الى عالم يفيض بنور المعرفة، فهو خلاص فلسفي وهي أيضا رسالة الشاعرة متابعة ذلك العالم وما يجول فيه من صراع، وما تنشب بينه وبين العالم الخارجي من قضايا ومتناقضات ، فالحياة ليست الى عدم مهما اعترضها الموت فهي به تكمل دورة من دورات المعرفة تخرج منها الى دورة أخرى، وهكذا تسلم الحياة الى الموت ، ويسلم الموت الى حياة.

وفي قصيدة : (عراق ٢٠٠٦ وعراق ٢٠٠٧) تقول (٣١):

أجساد دون رؤوس
ورؤوسٌ تبحث عن أجساد
هذي صورتك الدامية الأبعاد
أيدٍ ... ودماءٌ تتفجرّ

أشلاءٌ تتبعثر ... أقدام تطفر
ووجوه تطمس كل ملامحها النيران
وخارطةٌ من خلجات النفس
ترسمها بالأحمر فرشاة النحس
من يقرؤها ؟
فوق القار السائح تبصر أحلاما
تتهادى في لحظات
وانطبعت أجداث
بسجل الدنيا

وفي هذه القصيدة تصور الشاعرة مدى مأساة البلد وما حصل فيه من دمار وظلم في تلك الفترة الهالكة. فتصف هذا الواقع وما عاشته النفس الانسانية والخلاص من حصار الواقع بالاجتماع بالعالم الخارجي. وحقيقة علاقته بالجسد ومعطيات الحواس وصلة الشر الخير بها. فهو تأمل في قضايا البلد. فالحزن الطاغي على الشاعرة واضح وهي تصف النفس بهذا الوصف الحواسي والجسدي فهي حزينة كل الحزن على وطنها. وعلى آماله ويعود الخير ويسجل التاريخ ذلك . فهي ثنائية متضادة متفاعلة بين عالمين عالم الدنيا وعالم الآخرة (الموت).

ومن خلال هذه المأساة تتولد رؤية الموت عند الشاعرة من خلال طاقتها الانفعالية ومن ثم يتكون في حياة الشاعر الانفعالي مثلث من القيم زواياه الثلاث وهي: الانفعال والشعر والموت فالشاعرة تحب الانفعال لأنه يؤدي الى الشعر على أنه الانفعال هو الموت. لأن الأول طريق محتم للثاني. ومن ثم تبدأ مرحلة من الموت نفسه فهي نهاية صراع عنيف ومرير: صراع بين أطماع البشر وأحقادهم صراع بين الانسان والزمن بمآسيه ومشاكله صراع يخلقه تعقد الحياة واستبداد ضراوتها.

٢ – الأنا والآخر :

أن صورة الآخر ليست (الآخر نفسه). اذ ان ((صورة الآخر بناءً في المخيال وفي الخطاب)).(٣٢)

هذا الاختلاف لا يفضي الى نفي الجدلية بين الذات والآخر ولا الى جوهرة الهوية كما يحدث في خطاب عربي سائد في التشديد المفرط على الهوية يسودها التوتر الذي يتجلى أحياناً في التمزق بين ماضي الذات وحاضر الآخر. وهو التمزق الذي يعكس وضعية سيكولوجية وصفها بعضهم بأنها مأساوية انفصامية أذ تشعر الذات بتمزقها بين الحاضر الذي يبرز فيه الآخر الغربي بصورته المزدوجة كمتحضر ومستعمر. وبين الماضي الذي يقبه هناك في زمن مضى وانقضى.(٣٣)

هذا الاختلاف بين الذات والآخر يعكس اختلافاً جلياً تعاقبت عليه عدة أفكار وصور. اذ مثل من جانب آخر حضوراً في الواقع بوصف الآخر كائناً عينياً من كائنات العالم . ومن ثم حضوراً في الذات من حيث ان الآخر ((يمتلك هو أيضاً خاصية الوعي والحضور القصدي)).(٣٤)

وهذا يعني أن حضور الذات في ذاتها آخر ولا تكون الذات الا بوجود الآخر .فالعلاقة الجدلية لا ينبغي الغاؤها والسكوت عنها. اذ ان علاقة كل منهما بالآخر ((ثنائية قائمة في طبيعة الحياة يُعد كل شطر منها شرطاً لوجود الشطر الآخر وفهمه ووعيه والاعتراف به)).(٣٥)

ولعل الثنائيات الموجودة في الكون على تعدد أنواعها سواء أكانت انسانية أم اجتماعية أم فلسفية أم علمية هي بصورة ما تشبه علاقة الذات بالآخر. وهذا يعني استحالة وجود الذات من دون وجود الآخر أو معرفة الذات من دون معرفة الآخر . فهما ذاتان منفصلتان ومتصلتان في الوقت نفسه. مفترقتان ومتحدتان. وتلك العلاقة الجدلية بينهما شرطُ لوجودهما واستمرارهما . (٣٦)

وعلاقة الذات بالآخر مرتبطة بالوعي . اذ هو المحدد الرئيس لهما تبعاً للقيم الثقافية والاجتماعية ((ففي المراحل التاريخية

المتعاقبة تسود قيم وأنماط ثقافية دائمة التبدل هي في كثير من الأحيان مُشاكلة لمراحلها التاريخية نفسها ، من حيث التبادل والتحول الدائم وعدم استقرارها على حال واحدة، ويأتي هذا الاختلاف استجابة طبيعية لحيثيات كل مرحلة وسياق عصرها)).(٣٧)

فالوعي بالذات هو الآخر في حقيقة الأمر، لأن الآخر في الواقع يحظى بالاستقلال نفسه، فالوعي بالذات لا يواجه الموضوع في الصادرتين عن الوعيين بالذات، كلاهما يرى الآخر يصنع ما يصنع، كلاهما يأتي ما يريد أن يأتيه الآخر ومن ثم لا يأتيه الا من حيث يأتي الآخر المثل.(٣٨)

ونجد أن حضور الذات الى ذاتها يتضمن من دون شك ((انعكاس الوعي على نفسه، لأن الوعي هو الشرط الأصلي لكل حضور، وهو عين الذات في حضورها الى ذاتها)) (٣٩)

وهذا يعني أنه لا يوجد آخر من دون الوعي به ولا تستقيم الحياة الانسانية من دون الوعي.

وتختلف عملية الوعي بالآخر تبعاً للواقع والمعرفة والزمن ، فهي العناصر الرئيسة في عملية مسايرة مرجعيات الفهم الثقافية والمعرفية للذات والآخر في آن ، فقد ينصهران معاً في بوتقة واحدة هي الخطاب على تعدد أنواعه ودرجاته كما يحدث في عديد من المناهج النقدية الحديثة(٤٠)

وثنائية الأنا والآخر تشمل (المرأة والرجل ، الاعراق والأجناس البشرية، الأديان) فهي علاقات متضادة يمكن من خلالها الكشف عن الجوانب الايجابية والجوانب السلبية التي تسود بين الطرفين، ومن الممكن القيام بأمور قد تصوب هذه العلاقة ، وتضعها على المسار الصحيح.

اذ تقول في قصيدة (الحرباء) (٤١):

في هذا العصر المقلوب، اشتبكت فينا الاسماء
أي الالوان ستلبسها الحرباء
تنتفخُ الكذبةُ حتى تغدو جسداً ورقياً
ويكون لها صوتٌ ونداء
ثوريون بسيقانٍ خشبية
في عصر مجنون تسحقهُ
الاقدام الغابية
السم تقطر
والنور سرى أشباحاً
مطرٌ في الصوت وفي القلب وفي العينين
يلوونَ الخدة في نبض الماء

في هذه القصيدة ترسم الشاعرة صورة دقيقة وهي صورة (الحرباء) الحيوان الذي يتغير لونه الى آخر شبه الانسان في هذا العصر بهذا الحيوان يتغير الانسان لونه من خلال كذبة ولعبه على الناس وعلى المجتمع الذي يعيش فيه واجبار النفس على السكوت فهو مجتمع مقيد ، فهي علاقة متضادة بين هذا الانسان وبين مجتمعه وبين الثوريون الذين يدافعون عن معتقداتهم وحريتهم ، ثم تبرر بقولها (مطرٌ في الصوت وفي القلب وفي العينين) ، فهي صورة قلقة للشاعرة عن الحاضر والمستقبل، ويبدو أن الشاعرة عندما تلجأ الى الفنتازيا انما تسلك طريقاً للخلاص من الواقع المعيش، وايصال رسالة تواصلية نقيضة لذلك العالم ،يمكن بوساطتها قراءة الواقع الحقيقي، واثارة المتلقي للبحث عن أسباب تلك الرسالة المرمزة والقابلة للتأويل عند القراء المثاليين الذين يحاولون الولوج الى عالم الخطاب وفضاءه، وعالم الخطاب في زمن القارئ بوساطة نافذة الغياب (الكتابة).

وتقول في قصيدة (الحصار)(٤٢):

أماناً ...
كأن الذي كامنٌ لا تراه العيون
فما بالها الارض راقدةٌ
وقد فاضَ فينا زمانُ الجنون
فلا سعفها ينفضُ النارَ أو ينتهي في مداها دوار

تصف الشاعرة في هذا المقطع من القصيدة تعبر عن حالة شعورية عميقة من الكبت والاحتقان والانفجار الكامن الداخلي أو قلق متراكم لا يُرى بالعين، لكنه حاضر بقوة يُظهر حالة الحصار النفسي أو الوجودي التي تعيشها الشاعرة فهو تعبير عن وجود شيء قوي لكنه غير مرئي . لان الأرض رمز للوطن والواقع والانسان، اما صورة (زمان الجنون) صورة قوية تدل على واقع غير عقلاني مظلم، فضلاً عن تلميحها الى انقطاع الحس الجمود حتى الانهاك . فهي ثنائية ضدية قائمة على القلق المتراكم من الانسان اتجاه واقع الذي يعيشه والجمود النفسي الذي يمر به الانسان بعد هذا التراكم . اذ أن القصيدة تطرح تساؤلات حول كيف يمكن للإنسان أن يعيش تحت الحصار، فالقضية تتعلق بين نبرة الشاعرة بين اليأس والأمل وبين الاستسلام والرفض .

٣– ثنائية الحواس:

الحواس الخمس في الانسان وهي: حاسة البصر وآلته العين وحاسة السمع وآلته الأذن وحاسة الذوق وآلته اللسان ، وحاسة الشم وآلته الأنف وحاسة اللمس وآلته الجلد ويتركز في أطراف الأصابع، وهذهِ الحواس تعد المنافذ الطبيعية لمعرفة الانسان ما يحدث في العالم الخارجي المحيط به ، ليتخذ اجراءات تنفعه وتفيده في حياته، أو تحميه من الخطر(٤٣). وأن أراد الشاعر أن يصور العوالم الداخلية والخارجية للإنسان أو يحاكيها، فأن عليه أن يقدمها بصورة محسوسة، وما يصنعه الشاعر هنا لا يختلف عما يصنعه الرسام ، فالرسام يتوسل بالألوان والشاعر يتوسل بالألفاظ ، وكلاهما يسعى لتقديم مادته الى ذهن المتلقي صوراً محسوسة التقطت عن طريق هذهِ الحواس لتثير انفعاله، أو تثير تداعيات الصور المخزونة في ذهنه(٤٤).

– حاسة البصر: وظفت الثنائيات الضدية الحادة في حاسة البصر وهي أدق الحواس وأسبقها الى ادراك الواقع الخارجي، وهذه الحاسة تنقل ثلاثة أنماط من الصور، الأشكال والأوزان والحركات، ومن الصور الشكلية التي رسمتها الشاعرة آمال في قصائدها .

وتقول في قصيدة (صورٌ نابضة) (٤٥):
رقصت ...
حتى ابيضت شفتاها
رقصت حتى ابتلت من ماء الورد
يداها
رقصت حتى شخصت
بالألق الثاقب عيناها
ظلت ساعاتٍ تتلوى
كالثعبان
وكانت تسمع آهات الاعجاب
بشوقٍ أذناها...
تعبت ...

اخمدت كل قواها وظفت الشاعرة الثنائيات الضدية الحادة من خلال الرمز الذي يؤدي الى حالة من الانغماس في

فعل ما حتى الارهاق، سواء كان رقصاً حقيقياً أو تشبيهاً لحالة من العطاء والتضحية ، فضلاً عن ذلك وظفت الشاعرة الحواس بمهارة منها (حاسة البصر: في شخصت بالألق الثاقب عيناها) و(السمع : وكانت تسمع أهات الاعجاب بشغف أذناها) و(اللمس/ الاحساس: ابتلت من ماء الورد يداها) مما يعزز الحيوية كم في عنوان القصيدة البارز (صورٌ نابضةٌ) من خلال حالات ومشاهد توحي بالحركة ، اذ أن عنوان هذه القصيدة يوحي من البداية بأن الشاعرة تقدم مشاهد ليست ساكنة، بل مفعمة بالحركة والانفعال ن ارتبط بها الحواس ولا سيما حاسة البصر التي هي رمز للإنسان لكي تدل الأنا والذات في مواجهة العالم ، فهو حوار داخلي، أو في رصد لتحولات الشعور في لحظات متوترة ، اذ ان عبارة (صور نابضة) تمثل رمزاً للأحاسيس التي لا تموت وهي مرآة لعالم داخلي متفجر بالإحساس ولغة تتنفس من رحم التجربة الانثوية الصادقة أنها تعبير عن المرأة الكاتبة والعاشقة المتأملة والوطنية باستخدام شعرية خاصة تجمع بين الصور النابضة والمعاني العميقة

المبحث الثاني :التضاد العكسي

وهو التضاد الذي يدل على التماثل بين الطرفين المتضادين، ومن الممكن عكس الطرفين دون أن يتأثر التناقض بينهما، ولا وجود لأحدهما دون الآخر ، ومن أمثلة ذلك الزوج والزوجة، الطبيب والمريض ، البيع والشراء ، اذ لا زوج دون زوجة ، ولا زوجة دون زوج ، أي أن الأساس في الثنائيات الضدية بوصفها مقتربات أسلوبية تقوم على المقابلة بين العناصر المختلفة التي تدخل من خلاله في علاقات تجاذب وتنافر، وتعمل هذه الثنائيات الضدية في سياق الخطاب الشعري على توتر الدلالات في ذلك الخطاب عبر تقابلات ثنائية تخدم التجربة الشعرية، مولدة فاعلية تحفل بها النصوص الشعرية، ونجدها واضحة لدى الشاعرة عند التعبير عن دلالات عكسية واضحة للعيان.(٤٦)

فالتضاد الذي يوظفه الشاعر أو الشاعرة في نصوصهم الشعرية سمة لظاهرة انسانية تشمل كل مكونات الكون أو عناصره المختلفة، وهو يدل على القدرة الفاعلة التي تجعل هذه الثنائيات تعمل على تكوين الزياحات في الصورة الشعرية التي تفتقر الى الأثارة ، ولولا هذه الثنائيات لما كان لها مثل هذه القابلية على اكتساب ملامح جمالية ، واستنهاض مراكز الشعور والإحساس لدى المتلقي ومن هذه الثنائيات العكسية:

١ – الليل والنهار

٢ – الثنائية الوجدانية

٣ – الثنائية النفسية

١ – الليل والنهار :الزمن ميقات معلوم عند الله تعالى ، لا يمكن تحديده أو حصر أبعاده ، ولكن يعرف حسابه من خلال دوران الأرض حول الشمس ، أو من دوران القمر حول الأرض ويكون الليل والنهار وتعاقبهما علامة على حركة الزمن، ووضعت التقسيمات مثل: السنة والشهر والأسبوع واليوم والليل والنهار والساعة، وذلك لتنظيم عمل الانسان أو حركته وسكونه على وفق هذه التقسيمات الزمنية وأكثر الشعراء من وصف الليل والنهار وهما جزء من التقسيمات الزمنية(٤٧)، وذلك لما لهما من التأثير الذي يختلف عن التقسيمات الأخرى ونبين ذلك من خلال أشعار الشاعرة آمال في دواوينها الشعرية ومنها

قصيدة (الرسوم تُعيدُ نفسها) اذ تقول(٤٨):

كلنا في انتظار
وفي أزمة الليل بعد احتضار النهار
سترى
المدارات لما تشكلن في حينها
بعضها يشبه البعض
من يفهم اليوم وجدانها

كل يوم يمر بنا
يرتدي بزة البرد
قبعة الصبح في رأسه
يا ترى أين يلمح أشجانها
وأضاع بها في المدارات عنوانها
النهاراتُ شاحبةٌ

تستخدم الشاعرة التضاد العكسي بين (الليل / الصبح) لفظ الليل يتضاد مع النهار ، والصبح انزياح عن النهر لأنه جزء منه ، ويمكن للصبح أن يحل محل الليل ، والليل يحل محل الصبح، وهما وقتان متعاقبان فاليوم واحد ، ويدلان على الظلام والضياء، وتشكيل الصورة هنا يعتمد على حاسة البصر في التمييز بينهما ،فالليل يدل على السكون، والصبح يدل على الحركة والعمل ، والعلاقة بين الشاعر والليل علاقة تنافس، أو شراكة غير متساوية، اذ وصفت الشاعرة الليل بالمدارات التي تدور لفترات طويلة لتصل الى فترة معينة فهي فترة احتضار النهار وانتظار الليل ، للتعبير عن وجدانها عن طريق هذهِ الفترة التي تمر بها بانتظار وخوف وقلق من المجهول ، وأن فكرت في اتخاذ موقف ما فكر معها الليل والنهار ، وقد يخلق هذا التضاد سمة جمالية بارزة في قولها (ويرتدي بزة البرد ، وقبعة الصبح في رأسه) أي تحمل بعضها دلالات ايجابية وبعضها تحمل دلالات سلبية ، لأن المعاني وأضدادها علاقات أحدهما تناسب يستدعي الآخر وهو ضده، والضد لا يظهر حسنه الا بالضد الآخر .

وتقول في قصيدة (النور مدادي)(٤٩):
ما أروع أروقة الصيف الصادي
والليل به البدر المتهادي
ما أسرع ما يمضي الوقت
تحلو أنسام البرد
وتعبرنا صورٌ شاهدةٌ
ورسومُ الليل الوقاد
وكأنا ... فوق جوادِ

تبدأ الشاعرة قصيدتها في هذا الجزء ، بأن الأضداد في الألفاظ ومعانيها قد اجتمعت هذهِ العلاقة الضدية بين (الصيف الصادي/ والليل والبدر المتهادي)، اذ بينت كيفية التعامل بين هذهِ الأضداد اذ أنها تحمل دلالات سلبية أو ايجابية فهي صورة متضادة تحمل في طياتها انحيازها التام الى قوى التحرر والتقدم والخير ، رافضة الواقع الفاسد الذي تحاول قوى الخداع والظلم تكريسه بامتنان ويبدوا أن هناك اتصالاً قوياً وجلياً بين الشاعرة وتراثها الأدبي ، اذ أن الشاعرة وظفت طاقتها الشعرية في نصها الشعري، لتجسد واقعها الذي تعيشه وتعاني همومه والآمه وآماله، اذ أنها لا تقع تحت أسر أحداثه ومجرياته، بل تعمل على صياغته للوصول الى دلالات جديدة محملة مشحونة بجو واقع.

٢ – الثنائية الوجدانية :

وهي الثنائيات التي تكون الفاظها ذات دلالات عاطفية، وتنطلق من الوجدان أو العاطفة، ولا تثبت لدى الانسان وإنما تنقلب الى الضد من اللفظ الذي يقابله، ومثال ذلك الغضب الذي ينعكس الى السكون والرضى، ولذا يطلب من المتلقي أن يتريث في أصدار حكمه حتى يعود لحالته الأولى ، أو يوصف بالمتضادين معاً، وهذهِ الثنائيات نجدها بوضوح في موضوعات الغزل والعتاب والمدح : ومن هذهِ الثنائيات: الوصال ، والهجر، الشوق ، والصبر، الوفاء والغدر، والسرور والحزن، والضحك والبكاء ، والسعادة والشقاء ، الحب والكره، اللين والجفاء وغيرها.(٥٠)

تقول في قصيدة (آبار النقمة)(٥١):

شذرٌ.. مذرٌ
شذرٌ.. مذرٌ
أنهار الحكمة قد نضبت
اشجار الفطنة ارتعبت
فوق رصيف الدنيا تنتظر
يصطف مع الأيام الخطر
يتوالى الشررُ
من عين الشمس ويعقبه اعصار
يبكي فيه المطر
يمحو ما خطته الساحات
فلم يبق له أثرُ

في هذهِ القصيدة تصور الشاعرة الصراع الداخلي النفسي بين صراع العاطفة التي يتمسك بالملذات، والتمتع بها وبين العقل الذي يبعده عن الملذات وينجو به من ثقل الخطيئات، أما الصراع الخارجي فيدور خارج ذات الشخصية، ويتمثل بصراعها مع غيرها من الشخصيات أو مع القدر أو مع القوة الخارقة وشهد هذا النوع تطوراً عندما اصبح يحدث بين الانسان والمجتمع وهذا ما وجدناه في قولها (من عين الشمس ويعقبه اعصار يبكي فيه المطر) ، اذ تمثل مفردة (عين الشمس) للتعبير عن الحرية التي يحتاجها البشر للانطلاق بالعيش الكريم وبعد ذلك تتحول هذهِ الحياة الكريمة الى ظلم وآلم وحسرة ، فالعلاقة بين الشاعرة الشمس والمطر والساحات البشرية التي تم محوها هي حالة عاطفية قائمة على المشاركة الوجدانية التي تربطهما معاً وقد تلك تكرارها في بعض قصائها للتأكيد على تأثيرها بالعوامل الذاتية والموضوعية وهذا يمتد الى نتاج العملية الابداعية التي تمثل له وتحمل علاماته المميزة لكيان النص في شكله ونصه.

٣- الثنائية النفسية :

النفس لها معان ودلالات عدة ، قيل هي الروح أو الجسد أو الروح والجسد ، ونفس الشيء عينه أو ذاته أو أصله، وفي علم النفس : هي النفس الكلية التي تشمل العقل والوعي واللاوعي، والشعور النفسي احساس ينبع من النفس ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجهاز العصبي، وتختلف قوة الاثارة فيه ، فالشخص المنفتح على المجتمع يعبر عن شعوره بشكل أكبر من الشخص المنغلق على نفسه، وهو عرضه لاخفاء مشاعره عن الآخرين.(٥٢)

اذ أن الثنائية النفسية هي مفهوم في علم النفس يشير الى فكرة أن العقل أو الروح هناك نوعان رئيسيان: ثنائية الجوهر التي تؤمن بوجود عقل منفصل عن الجسد ، وثنائية الخاصية التي ترى أن العقل والجسد مرتبطان.

الثنائية الجوهرية: تعتبر أن العقل أو الروح كيان منفصل عن الجسد المادي، مثلما أقترح رينيه ديكارت.

الثنائية الخاصة : ترى أن العقل والجسد هما جانب واحد من نفس الكيان ولكن العقل هو خاصية من خصائص الجسد (مثل الدماغ)، كما أقترح فيلهلم فونت وسيغموند فرويد.

اذ تقول في قصيدة (الجموح)(٥٣):

علمني جرح حزيران كثيراً
علمني سيد أحزاني
بث جموح الوصل بأرداني
الهمني الحكمة في القلب

حدثني من جسد الليل حديث نبي
يشعل لي الوهج مرايا وجسوراً
تندلع الجمرة حباً
ونذوراً للحب

يتحدث هذا النص من قصيدة (الجموح) عن الألم الناتج عن تجارب قاسية (جرح حزيران) ، حيث استثمرت الشاعرة هذا الألم ليصبح مصدر حكمة ونضج داخلي، كما بينت في هذه القصيدة التحلي بالصبر والتحدي في وجه الجراح والانبعاث من جديد رغم الحزن ، ومن أهم القيم الفكرية والنفسية التعامل الايجابي مع هذا الألم ، فضلاً عن الايمان بأن الحزن جزء من البناء الداخلي للإنسان، كما بينت التصالح مع الذات في لحظات الألم والتحلي بالصبر والتفاؤل بالفجر القادم . فضلاً عن ذلك كررت الشاعرة الفعل (علمني) للدلالة على على أن التجارب المؤلمة تصبح دروساً مهمة في حياة الانسان وابراز قيمة التجربة في حياة الشاعرة ، كما عبرت عن التأملات الداخلية في أوقات الهدوء والليل.

الخاتمة :

شكلت ظاهرة التضاد ملحماً أسلوبياً بارزاً وطريقة تعبيرية عمد اليها الشعراء قديماً وحديثاً للتعبير عن تجاربهم وافكارهم في صياغاتهم الشعرية ، كما كان للتضاد أهمية كبيرة في أدراك وفهم مقاصد الشعراء ، فقيمة التضاد تتخطى حدود التقابل اللفظي البحت، لأن هذا التضاد له بُعداً معنوياً مؤثراً في السياق المعنوي فضلاً عن السياق اللغوي والسياق المعنوي متمثل بثنائية الحضور والغياب والحياة والموت والقوة والضعف وهذا ما وجدناه في شعر آمال الزهاوي في مجاميعها الشعرية ولاسيما في المجموعة الشعرية (التداعيات ، وأخوة يوسف، الفدائي والوحش) أما الثنائيات اللغوية التي جاءت بمفهومها الجديد في مصطلح التضاد تمثلت بثنائية (الأنا والآخر) (الوجدانية والنفسية) التي وجدناها في المجموعة الشعرية التي عنوانها (الطارقون بحار الموت/ ودائرة في الضوء ودائرة في الظلمة).

ونلاحظ من خلال ذلك أن هذه الظاهرة عبارة عن عملية خطاب الذات لذاتها عملية واعية بالوجود وقصدية الهروب من اللاواقع الى الواقع ومن الوعي الى اللاوعي ومن التوحد الى التلاشي ، ليجد في كل هذا آخر جديداً يضاف الى الذات الأخر أصلاً، نجدها مع كل قراءة وقارئ جديد آتٍ ونافذة الغياب (الكتابة) ومن خلال هذه الضدية التي شملت طبيعة العلاقة المنبثقة الاجتماعية.

وكذلك توصلت في بحثي هذا الى أن الثنائيات الضدية تمثلت في تقديم ما يتلاءم مع الحالة النفسية للإنسان فهي علاقة عكسية ضدية فهي ثنائيات داعمة حول الصراع النفسي للذات.

الهوامش:

(١) جميل صليبا ،المعجم الفلسفي،ط١ ،دار الكتاب اللبناني،(بيروت– لبنان،١٩٨٢م)، ج١ ،ص٢٨٥ .

(٢) قدامة بن جعفر ،نقد الشعر ، تحقيق : كمال مصطفى ،ط١ ،مكتبة الخانجي،(القاهرة–مصر،١٩٦٣م)،ص١٦٣–١٦٤ .

(٣) ابن منظور ،محمد بن مكرم بن علي ،لسان العرب ،تحقيق: امين عبد الوهاب ومحمد صادق العبيدي،ط١، دار احياء التراث العربي،(بيروت–لبنان،١٩٩٩م)،ج٣ ،مادة ثني ص٤٦ .

(٤) ابن منظور ،لسان العرب، ج٣ ،مادة ثني :ص٤٧.

(٥)العسكري، أبو هلال، الفروق اللغوية ،تحقيق :زكي البارودي،ط١،المكتبة التوفيقية –دار الكتب العلمية،(بيروت–لبنان،١٩٩٠م)،ص١٦٤ .

(٦) جميل صليبا، المعجم الفلسفي، ج١ ،ص٣٧٩.

(٧)العسكري، كتاب الصناعتين(الكتابة والشعر)،تحقيق: محمد علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم،ط١،دار احياء الكتب

العربي،(بيروت–لبنان،١٩٥٢م)،ص٣٠٧.
(٨)ابن الاثير ، نصر الله بن محمد بن محمد،المثل السائر في أداب الكاتب والشاعر، تحقيق: احمد الحوفي،ط١،نهضة مصر(القاهرة،١٩٩٥م)،ص١٤٣.
(٩) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد،ط٥،دار الجيل،(بيروت–لبنان،١٩٨١م)،ج٢،ص٥.
(١٠) أبو عبد القاهر بن عبدالرحمن بن محمد الجرجاني ،اسرار البلاغة، تحقيق:محمود محمد شاكر،ط٢ ،د.مط،(القاهرة،١٩٩١م)،ص٣٢.
(١١)الايضاح في علوم البلاغة(المعاني والبيان البديع)،تحقيق: إبراهيم شمس الدين،ط١ ،دار الكتب العلمية،(بيروت–لبنان،٢٠٠٣م)،ص٥٩.
(١٢) زينة غني عبد الحسين، الثنائيات الضدية في النقد البنيوي–دراسة نظرية تطبيقية، مركز المعرفة ،بحث ص٣٧١،الاميل.emarefa net٢٠٢٥httpllsearch..
(١٣) صلاح فضل، علم الأسلوب والنظرية البنائية، النادي الادبي الثقافي،(القاهرة–مصر،١٩٨٨م)،ج٢،ص٣٤٤.
(١٤) أبو ديب ،كمال، جدلية الخفاء والتجلي–نحو منهج بنيوي في تحليل الشعر الفصل الخامس،ط١ ،دار العلم للملايين للنشر،(بيروت–لبنان،١٩٨٤م)،ص١٦٨–٢٥٩.
(١٥) الاسدي، علي عبد الامام، الثنائيات الضدية في شعر أبي العلاء–دراسة اسلوبية، ط١، مطبعة سوريا ودمشق للنشر(دمشق–سوريا،د.ت)،ص٤٢.
(١٦) الغذامي ،عبد الله ،تشريح النص،ط٢ ،المركز الثقافي العربي– الدار البيضاء،(المغرب،٢٠٠٠م)
(١٧) سامي سويدان، في النص الشعري العربي (مقاربات منهجية)،ط٢ ،دار الآداب،(بيروت،–لبنان،١٩٩٩م)،ص٦١.
(١٨) صلاح فضل، علم الأسلوب مبادئه واجراءاته،ط١ ،دار الشروق،(القاهرة–مصر،١٩٩٨م)،ص٢٠٨.
(١٩) أدونيس، الشعرية العربية ،ط١ ،دار لآداب،(بيروت–لبنان،١٩٨٥م)،ص٣٠٧٨.
(٢٠) العلاف، إبراهيم خليل ،مدونة إبراهيم العلاف(استذكار أسماء نسائية بارزة في تاريخ العراق المعاصر– المدونة الثانية ،٢٠١٣م،ص١٢، اميل المجلةwww.AlIafbIoqspot.com.
(٢١) ياسر عمار مهدي ،شعر آمال الزهاوي–دراسة موضوعية فنية، رسالة ماجستير منشورة، ط١ ، دار الشؤون العامة (جامعة ديالى–كلية التربية–قسم اللغة العربية–بغداد ،م٢٠١٨)،ص٩.
(٢٢) رجاء سمرين، شعر المرأة العربية المعاصرة(١٩٤٥–١٩٧٠)،ط١ ،دار الحداثة،(بيروت–لبنان،١٩٩٠م)،ص١٠٤.
(٢٣) الجابري، أحلام، اعلام العراق، مقالة في جريدة،العدد١٨،٣٥٥شباط،٢٠١٥م،ص٤.
(٢٤) ياسر عمار مهدي، شعر آمال الزهاوي دراسة موضوعية فنية،ص٩.
(٢٥) ابن منظور، لسان العرب،ص٣٤٨.
(٢٦) الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط،ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،(بيروت–لبنان،٢٠٠٥م)،ص٣٤٠.
(٢٧) الجرجاني ،اسرار البلاغة،ص٩٤.
(٢٨) اميرفرهنك ليا عباس مؤمني،ثنائية الحياة والموت في شعر يحيى السماوي، مجلة المخبر أبحاث في اللغة العربية والادب الجزائري،العدد١–المجلد٢٠ ،(جامعة الشهيد بمشتي–طهران–ايران،٢٠٢٣م)،ص٢٠–٣٦.
(٢٩) الزهاوي ،آمال، ديوان تداعيات– قصيدة الطريق ،ط١ ،مطبعةأوفست عشتار الباب الشرقي،(بغداد ،١٩٨٢م)،ص١٩.
(٣٠) الزهاوي، ديوان التداعيات–قصيدة الطريق،ص١٩.
(٣١)الزهاوي، ديوان أبرار النقمة–قصيدة عراق٢٠٠٦وعراق ٢٠٠٧،ط١مؤسسة شرق غرب–ديوان المسار للنشر،(دبي–الامارات،٢٠٠٩م)،ص٢١.
(٣٢) الربرجاوي، علي هاشم طلاب، خطاب لآخر في الشعر العراقي السبعيني(التلقي والتأويل)،ط١ ،دار ومكتبة البصائر،(بيروت–لبنان،٢٠١٥م)،ص٤٣.

(٣٣)نادر كاظم ،تمثيلات لآخر صورة السود في المتخيل العربي الوسيط،ط١،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،(بيروت–لبنان،٢٠٠٤م)،ص١٥.

(٣٤)ناصيف نصار ،الذات والحضور بحث في مبادئ الوجود التاريخي،ط١ ،دار الطليعة للطباعة والنشر ،(بيروت–لبنان،٢٠٠٨م)،ص١٢.

(٣٥)العوادات،حسين الآخر في الثقافة العربية في القرن السادس حتى مطلع القرن العشرين،ط١، دار الساقي،(بيروت–لبنان،٢٠١٠م)،ص١٩.

(٣٦) العوادات، الاخر في الثقافة العربية،ص١٩.

(٣٨)السلطاني ،عبد العظيم رهيف، خطاب الاخر(خطاب نقد التأليف الأدبي الحديث نموذجا)،ط١ ،دار الكتب الوطنية،(بنغازي–ليبيا،٢٠٠٥م)،ص١٩.

(٣٨) هجيل، فينومنيولوجيا الفكر، ترجمة وتعليق :مصطفى صفوان–اليونسكو،ط١،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع–مطبعة احمد زبانة،(الجزائر،١٩٨١م)،ص١٥٧–١٥٨.

(٣٩) العوادات ،الاخر في الثقافة العربية،ص٢٠.

(٤٠) الزيرجاوي، خطاب لآخر في الشعر العراقي السبعيني،ص٤٨.

(٤١) الزهاوي، ديوان تداعيات،ص٥٨.

(٤٢) الزهاوي ،ديوان تداعيات–قصيدة الحصار ص١١٩.

(٤٣)الربيعي،احمدحاجم،الثنائيات الضديةفي الشعر الاندلسي(دراسةتحليليةنقدية)،ط١ ،دارغيداءللنشر والتوزيع،(عمان،٢٠٢٣م)،ط٩٥.

(٤٤) الربيعي ،احمد حاجم، الغربة والحنين في الشعر الاندلسي،ط١ ،الدار العربية للموسوعات،(بيروت–لبنان،٢٠١٣م)،ص٢١٢.

(٤٥) الزهاوي، ديوان آبار النقمة–قصيدة صور نابضة،ص١٢١.

(٤٦) الربيعي، الثنائيات الضدية في الشعر الاندلسي،ص٨٠.

(٤٧) الربيعي ،الثنائيات الضدية في الشعر الاندلسي ،ص٨١.

(٤٨) الزهاوي ،ديوان ابار النقمة–قصيدة الرسوم تعيد نفسها،ص٥١.

(٤٩) الزهاوي ،ديوان ابار النقمة–قصيدة النومماديص١٠٣.

(٥٠) الربيعي ،الثنائيات الضدية في الشعر الاندلسي، ص٩٢.

(٥١) الزهاوي، ديوان ابار النقمة–قصيدة آبار النقمة،ص٩٧.

(٥٢) الربيعي ،الثنائيات الضدية في الشعر الاندلسي،ص٩٨.

(٥٣) الزهاوي، ديوان دائرة في الضوء دائرة في الظلمة–قصيدة الجموح،ص٣٣.

المصادر الأولية:

١–ابن الاثير ، نصر الله بن محمد بن محمد ،المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: احمد الحوفي،ط١ ،نهضة مصر(القاهرة،١٩٩٥م).

الجرجاني، أبو عبد القاهر بن عبدالرحمن بن محمد ا ،اسرار البلاغة، تحقيق: محمود محمد شاكر،ط٢ ،د.مط،(القاهرة،١٩٩١م).

٢– الخطيب القزويني ،الايضاح في علوم البلاغة(المعاني والبيان البديع)،تحقيق: إبراهيم شمس الدين،ط١ ،دار الكتب العلمية،(بيروت–لبنان،٢٠٠٣م).

٣–ابن رشق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد،ط٥ ،دار الجيل،(بيروت–لبنان،١٩٨١م).

٤–ا–لعسكري، أبو هلال، الفروق اللغوية ،تحقيق :زكي المبارودي،ط١ ،المكتبة التوفيقية–دار الكتب العلمية،(بيروت–لبنان،١٩٩٠م).

٥–العسكري، كتاب الصناعتين(الكتابة والشعر)،تحقيق: محمد علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم،ط١ ،دار احياء الكتب العربي،(بيروت– لبنان،١٩٩٩م)،مادة لغ

٦–الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط،ط٨ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،(بيروت–لبنان،٢٠٠٥م).

٧–ابن منظور ،محمد بن مكرم بن علي ،لسان العرب ،تحقيق: امين عبد الوهاب ومحمد صادق العبيدي،ط١ ، دار احياء التراث

العربي،(بيروت–لبنان،١٩٩٩م) ،مادة ثني.

المراجع الثانوية

٨–أدونيس، الشعرية العربية ،ط١،دار لآداب،(بيروت–لبنان،١٩٨٥م)، الاسدي، علي عبد الامام، الثنائيات الضدية في شعر أبي العلاء–دراسة اسلوبية، ط١ ، مطبعة سوريا ودمشق للنشر(دمشق–سوريا،د.ت).

٩–جميل صليبا ،المعجم الفلسفي،ط١ ،دار الكتاب اللبناني،(بيروت– لبنان،١٩٨٢م)، ١١–

أبو ديب ،كمال، جدلية الخفاء والتجلي–نحو منهج بنيوي في تحليل الشعر الفصل الخامس،ط١ ،دار العلم للملايين ص٤٣ للنشر،(بيروت–لبنان،١٩٨٤م).

احمد حاجم، الثنائيات الضدية في الشعر الاندلسي(دراسة تحليلية نقدية)،ط١ ،دار غيداء للنشر والتوزيع،(عمان،٢٠٢٣م).

١٢–الربيعي ،احمد حاجم، الغربة والحنين في الشعر الاندلسي،ط١ ،الدار العربية للموسوعات،(بيروت–لبنان،٢٠١٣م).

١٣–رجاء سحرين، شعر المرأة العربية المعاصرة(١٩٤٥–١٩٧٠)،ط١ ،دار الحداثة،(بيروت–لبنان،١٩٩٠م).

١٤– الزهاوي ،آمال، ديوان تداعيات– قصيدة الطريق ،ط١ ،مطبعةأوفست عشتار الباب الشرقي،(بغداد،١٩٨٢م).

١٥–الزهاوي، ديوان أبرار النقمة–قصيدة عراق٢٠٠٦وعراق ٢٠٠٧،ط١مؤسسة شرق غرب–ديوان المسار للنشر،(دبي–الامارات، ٢٠٠٩م).

١٦–الزيرجاوي، علي هاشم طلاب، خطاب لآخر في الشعر العراقي السبعيني(التلقي والتأويل)،ط١ ،دار ومكتبة البصائر،(بيروت–لبنان،٢٠١٥م).

١٧– سامي سويدان، في النص الشعري العربي (مقاربات منهجية)،ط٢ ،دار الآداب،(بيروت،–لبنان، ١٩٩٩م).

١٨–السلطاني ،عبد العظيم رهيف، خطاب الاخر(خطاب نقد التأليف الأدبي الحديث نموذجا)،ط١ ،دار الكتب الوطنية،(بنغازي–ليبيا،٢٠٠٥م).

١٩–صلاح فضل، علم الأسلوب مبادئه واجراءاته،ط١ ،دار الشروق،(القاهرة –مصر،١٩٩٨م) .

٢٠–صلاح فضل، علم الأسلوب والنظرية البنائية، النادي الادبي الثقافي،(القاهرة–مصر،١٩٨٨م).

٢٢–العلاف، إبراهيم خليل ،مدونة إبراهيم العلاف(استذكار أسماء نسائية بارزة في تاريخ العراق المعاصر – المدونة الثانية ،٢٠١٣م،ص١٢، اميل المجلةwww.AlIafbIoqspot.com.

٢١– العوادات،حسين الآخر في الثقافة العربية في القرن السادس حتى مطلع القرن العشرين،ط١ ، دار الساقي،(بيروت–لبنان،٢٠١٠م).

الغذامي ،عبد الله ،تشريح النص،ط٢ ،المركز الثقافي العربي– الدار البيضاء،(المغرب،٢٠٠٠م).

٢٢– قدامة بن جعفر ،نقد الشعر، تحقيق :كمال مصطفى ،ط١ ،مكتبة الخانجي،(القاهرة–مصر،١٩٦٣م).

٢٣– نادر كاظم ،تمثيلات لآخر صورة السود في المتخيل العربي الوسيط،ط١ ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،(بيروت–لبنان،٢٠٠٤م).

٢٤–ناصيف نصار ،الذات والحضور بحث في مبادئ الوجود التاريخي،ط١ ،دار الطليعة للطباعة والنشر،(بيروت–لبنان،٢٠٠٨م).

الكتب المترجمة

٢٥–هجيل، فينومنيولوجيا الفكر، ترجمة وتعليق :مصطفى صفوان–اليسكو،ط١ ،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع–مطبعة احمد زبانة،(الجزائر،١٩٨١م) . البحوث العلمية والرسائل الجامعية

٢٦– امير فرهنك نيا عباس مؤمني،ثنائية الحياة والموت في شعر يحيى السماوي، مجلة المخبر أبحاث في اللغة العربية والادب الجزائري،العدد١– المجلد٢٠ ،(جامعةالشهيد حمشي–طهران–ايران،٢٠٢٣م).

٢٧– الجابري، أحلام، اعلام العراق، مقالة في جريدة،العدد١٨،٣٥٥شباط،٢٠١٥م زينة غني عبد الحسين، الثنائيات الضدية في النقد البنيوي–دراسة نظرية تطبيقية، مركز المعرفة ،بحث ص٣٧١،الاميلemarefa.net٢٠٢٥httpllsearch..

٢٨ –ياسر عمار مهدي ،شعر آمال الزهاوي–دراسة موضوعية فنية، رسالة ماجستير منشورة ، دار الشؤون العامة (جامعة ديالى–كلية التربية–قسم اللغة العربية–بغداد ،٢٠١٨م).

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb